

فهرس الموضوعات

5	تقديم :
7	مقدمة عامة
7	مبشرات البحث :
8	مصادر البحث وكيفية مقاربتها :
13	منهجية البحث :

الباب الأول

قراءة تاريخية في قدسية إفريقية وجامعها الأعظم

19	الفصل الأول : في شيوع فضل إفريقية :
22	(1) خلفيات تشكّل صورة المقدس الإفريقي :
24	(2) بركة دعاء الفاتحين الأوائل :
25	(3) المطابقة بين أرض إفريقية والقصص القرآني :
27	الفصل الثاني : في بركة جامع الزيتونة :
27	(1) أركان الصالحين المُستجاب فيها الدعاء :
29	(2) في بركة حلقات الذكر :

الباب الثاني

المُختلف والمؤتلف في تاريخ الزيتونة

37	الفصل الأول : في أصل تسمية «الزيتونة» وتاريخها :
37	(1) رمزية شجرة الزيتونة :
40	(2) من أسس جامع الزيتونة ؟ :

الفصل الثاني : مقارنة في فك « لغز » الحلقات الثلاث المفقودة في تاريخ

- الزيتونة : 49
- (1) حسان بن النعمان مؤسس مسجد نهج الخمسة : 49
- (2) سنة 116 للهجرة هو تاريخ تأسيس جامع الزيتونة : 50
- (3) لماذا أسس عبيد الله بن الحبحاب المسجد الجامع بتونس ؟ : 50
- (4) متى أطلق اسم الزيتونة على المسجد الجامع بتونس ؟ : 52

الباب الثالث

تاريخ التعليم في رحاب الزيتونة

- الفصل الأول : نشأة مدرسة العلم بتونس : 57
- (1) خالد بن أبي عمران التجيبي أول شيخ زيتوني : 57
- (2) علي بن زياد العبيسي التونسي : مؤسس مدرسة العلم بإفريقية التونسية : 61
- (3) أشهر علماء تونس خلال فاتحة العهد الإسلامي : 63
- الفصل الثاني : السند العلمي والإجازة : 67
- (1) لزوم الطالب لشيخه مدخل لورثة كرسي رئاسة العلم : 68
- (2) نظام الإجازة : 72
- (3) نظام الشهادت الزيتونية : 76
- (4) نظام تعليمي زيتوني قائم على الازدواجية المذهبية : 81
- (5) المناظرات شرط الاندماج في سلك الشيوخ المدرسين : 83
- الفصل الثالث : الزاوية على هامش الزيتونة : 87
- (1) الزاوية مركب عمراني لنشر العلم : 91
- (2) موقف علماء « الزيتونة » من مؤسسة الزاوية قديما وحديثا : 92
- الفصل الرابع : الجمع بين العلم والولاية في ضوء اعتقاد كبار علماء تونس : .. 99
- (1) في صفات العلماء الذين يُلقبهم الناس بالأولياء : 100
- (2) تراجم علماء بشائر أهل الإيمان نموذجا : 101

الباب الرابع

من خصائص النشاط العلمي والديني بجامع الزيتونة وتحولاته

- الفصل الأول : مركزية احتكار المناصب العلميّة والدينية في جامع الزيتونة : ... 112
- (1) احتكار علماء الدين للمناصب العلميّة في جامع الزيتونة : 112
- (2) إمامة جامع الزيتونة حكرا على بعض العائلات «البلديّة» : 115
- (3) بيوت العلم في أقاليم المملكة التونسية هي مركز إشعاع ثقافي : 118
- الفصل الثاني : جامع الزيتونة والرئاسة العلميّة والدينيّة : 120
- (1) تراجم الأعلام : 120
- (2) الارتقاء في الخطط العلميّة والدينيّة : 124
- (3) تقاسم الرئاسة الدينيّة بين شيوخ المذهبين المالكي والحنفي : 125
- (4) إعمال الرأي والنكت : 129
- (5) منظومة الطبقات ونظام الشهادت في سلك التعليم بالجامع الأعظم وفروعه : 133
- الفصل الثالث : جامع الزيتونة فضاء للمطالعة ونسخ الكتب : 137
- (1) خزائن الكتب بجامع الزيتونة من العهد الحفصي إلى أواخر العهد الحسيني : 137
- (2) التنظيم العصري للمكتبة الزيتونيّة في مطلع القرن العشرين : 143
- (3) رصيد المكتبة الزيتونيّة ومكوّناتها : 147
- (4) استفادة طلبة الزيتونة من المكتبات الموازية : 153
- (5) نظرة نقدية للمكتبة الزيتونيّة في إطار الإصلاح الزيتوني : 154
- الفصل الرابع : في تحوّل تسميات التعليم الزيتوني : 159
- (1) تعدّدت التسميات والتعليم واحد : 159
- (2) تأسيس الجامعة الزيتونيّة في فاتحة عهد الاستقلال : 164
- (3) إحياء الجامعة الزيتونيّة من جديد سنة 1987 : 168
- الفصل الخامس : تحوّل هياكل الإشراف على التعليم الزيتوني : 171
- (1) خلال فترة الحماية الفرنسيّة على تونس : 171
- (2) في فترة استقلال تونس : 175

الباب الخامس

معارك الإصلاح وأزمة التعليم الزيتوني

الفصل الأول : دور الحركات الإصلاحية التونسية والإسلامية في تحريك

- سواكن الجامعة التونسية : 181
- (1) خير الدين باشا وفاتحة الإصلاح الزيتوني : 182
- (2) دور الحركة الإصلاحية في بناء وعي جديد لدى مشايخ الزيتونة وطلبتها : .. 182
- (3) مشروع لوي ماشويل لإصلاح التعليم الزيتوني : 184
- (4) مقاومة المحافظين لجهود الإصلاح والتجديد : 187
- الفصل الثاني : الصحافة التونسية ودورها في المطالبة بإصلاح الزيتونة : 191
- (1) مجلة «العروة الوثقى» رائدة فكر الإصلاح الديني : 191
- (2) رجوع الصدى الإصلاحي في جرائد النهضة التونسية : 192
- (3) انجذاب طلبة الزيتونة إلى صحافة الإصلاح : 195
- الفصل الثالث : أولى نتائج الإصلاح : 199
- (1) بدايات فك الارتباط بين العبادة والتعليم في جامع الزيتونة المعمور : 199
- (2) تلازم التعليم والمساجد في الإسلام : 200
- (3) نشأة المدرسة وبدايات الاستقلال بالتعليم عن المؤسسات المسجدية : 201
- (4) تحوّل جامع الزيتونة إلى مؤسسة تعليمية رسمية بمقتضى التراتيب العلية : . 205
- (5) مآزق الإصلاح وإطالة المؤسسات التعليمية الجديدة على محيط الزيتونة : 207
- (أ) المدرسة الصادقية : 207
- (ب) المدرسة الخلدونية : 210
- الفصل الرابع : التدخّل المباشر للحركة الوطنية في الإصلاح الزيتوني قبل
- الاستعمار وبعده : 215
- (1) بداية الإصلاح وتوسّع دائرة العلماء المناصرين له : 215
- (2) مرحلة الاستقلال الذاتي والمراهنة على الإصلاح السريع والكامل لمنظومة
- التعليم التونسي : 218
- الفصل الخامس : طلبة الزيتونة وتسليحهم بالوعي الإصلاحي : 225

- 229 : (1) الإجراءات المتخذة للقضاء على روح الثورة لدى الطلبة الزيتونيين :
 234 : (2) انتماءات قادة التحركات المطالبة لطلبة الجامع الأعظم :
 238 : (3) القضية الزيتونية في برامج نشاط التشكيلات الجمعياتية :
 239 : (أ) جمعية قدماء الصادقية :
 240 : (ب) جمعية طلبة شمال إفريقية المسلمين :
 244 : (ج) لجنة صوت الطالب الزيتوني :
 251 : (د) الاتحاد العام لطلبة تونس :

الباب السادس

قيمة اعتبارية ثابتة في وجدان المجتمع التونسي

- 255 : الفصل الأول : الزيتونة من الطابع القدسي إلى البعد الرمزي :
 256 : (1) أعلام متصلة تسميتهم بـ «الزيتونة» :
 264 : (2) معالم دينية حملت اسم الزيتونة :
 268 : الفصل الثاني : استثمار شهرة «الزيتونة» في عديد القطاعات الحيوية :
 268 : (1) توظيف اسم الزيتونة في القطاع الإعلامي :
 271 : (2) مؤسسات جامعية حملت اسم «الزيتونة» :
 272 : (3) مقولات حول جامع الزيتونة :
 275 : خاتمة عامة :
 279 : قائمة المصادر والمراجع :
 289 : الفهارس :